

محمد بن راشد: بقيادة خليفة نسابق الزمن لمستقبل واعد



دبي: «الخليج»

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن مسؤولية الإعلام العربي تجاه شعوب المنطقة، لا تلبث أن تزداد أهميتها في ضوء التطورات المتلاحقة التي تشهدها منطقتنا العربية. وما يجري في العالم من حولنا بكل ما يحمله من تداعيات، يتماسّ بشكل مباشر مع مصالح العرب، ويؤثر بصورة كبيرة في مقدراتهم ومكتسباتهم، وقدرتهم على تحقيق ما تصبو إليه بلدانهم من طموحات تنموية في شتى المجالات.

جاء ذلك خلال لقاء سموّه، بحضور سموّ الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة»، وسموّ الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، لفيفاً من الكُتّاب والمثقفين ورؤساء تحرير الصحف المحلية والقيادات الإعلامية الإماراتية، وكبار مسؤولي المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية العاملة في الدولة، خلال اللقاء الرمضاني، الذي نظمه المكتب الإعلامي لحكومة دبي في مدينة جميرا أمس.

وأكد سموّه، أن دولة الإمارات، بقيادة صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله،

وبمتابعة صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهما أصحاب السموّ، أعضاء المجلس الأعلى، حكام الإمارات، تواصل الليل بالنهار؛ من أجل إرساء أسس نهضة تنموية، تتجاوز تأثيراتها الإيجابية حدود دولتنا إلى نطاقنا العربي الأشمل؛ بل العالم أجمع، انطلاقاً من إيمانهم بقيمة التعاون في إيجاد الفرص التي تسمح للجميع بإحراز نقلات نوعية في مضمار التقدم والتنمية.

وخلال حديثه إلى الإعلاميين، قال سموّه: «الإمارات بقيادة خليفة تسابق الزمن؛ لإرساء دعائم مستقبل واعد لنا ولمنطقتنا والعالم، فكل خطوة نخطوها هدفها سعادة شعبنا ورفعة أُمّتنا، ونشر الأمن والسلام في ربوع العالم أجمع. نتطلع إلى عالم يحظى فيه الجميع بفرصة في حياة أفضل؛ قيمة العطاء أرساها زايد أساساً راسخاً لحياتنا، واليوم يواصل أبناء الإمارات عطاءهم في شتى المجالات ليبقى اسم دولتهم دائماً رديفاً للخير والنماء». ونوّه سموّه بأهمية الدور المؤثر للإعلام في المجتمع، وقال: «لا يمكن أن نعدّ الإعلام مجرد قناة أو وسيلة لنقل الأحداث وتطوراتها للمتلقّي، فالإعلام شريك في صنع الحدث ورسم مساره، وتحديد نطاقات تأثيره. وهو دور يأتي مشمولاً بمسؤوليات نقّ بقدره صنّاع الإعلام على النهوض إلى مستواها والوفاء بمتطلباتها».

وتطرق صاحب السموّ نائب رئيس الدولة، إلى العلاقة النموذجية التي طالما جمعت دولة الإمارات بالمجتمع الإعلامي، سواء المحلي أو العربي، وكذلك العالمي، مشيراً إلى الجهود التي تبذلها الدولة؛ لإعداد المناخ الأمثل للمؤسسات الإعلامية للعمل والإبداع، وتقديم محتوى نافع ومفيد، انطلاقاً من قناعة كاملة بالأثر القوي للإعلام في دفع عملية التطوير الإيجابي، والتغلب على أية مشكلات قد تعوق مسيرة العمل والبناء.

وقال سموّه: «وفرنا للإعلام البيئة الداعمة بكل ما تحتاج إليه من مقومات، وننتظر من مؤسساته إسهامات إيجابية تدعم طموحات المنطقة وتطلعات شعوبها لغد أفضل لمواصلة دورنا التاريخي، واستعادة أجدادنا بإنجازات نوعية في مختلف المجالات. فنحن نرى في التحديات المحيطة بالمنطقة حافزاً لمضاعفة العمل في إرساء أسس مستقبل يحمل الخير لشعوبنا. والإعلام له دور رئيسي في ذلك».

وأضاف سموّه: «لدينا من المقومات ما يعزز ثقتنا ببلوغ المستقبل الواعد الذي نصبو إليه، وفي مقدمتها ثروة من الشباب المبدع والطموح، والإعلام شريك في تحديد سبل الاستثمار الأمثل لهذه الثروة والحفاظ عليها وصونها وتنميتها».

ونوّه صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، بالدور المهم الذي يقوم به الإعلام على صعيد بناء الشخصية، مشيراً إلى أن الحديث عن الإعلام قد لا يتطرق في أحيان كثيرة إلى الأثر التربوي للإعلام في إعداد شخصية الإنسان وبنائها، لاسيما النشء والشباب رغم أهمية هذا الدور، وقال سموّه: «دور الإعلام في إعداد الأجيال الجديدة لا يقل في أهميته عن دور الأسرة والمدرسة والجامعة؛ المؤسسات الإعلامية شريك في تكوين شخصية النشء والشباب. هذه المسؤولية الكبيرة تستدعي تقديم محتوى متطور يسهم في بناء إنسان واع ومثقف ونافع لنفسه ولمجتمعه».

وخلال اللقاء، الذي حضره الدكتور سلطان الجابر، وزير الدولة، رئيس مجلس إدارة المجلس الوطني للإعلام، ومنى المري، المديرية العامة للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، أكد الإعلاميون المشاركون في اللقاء، سعادتهم واعتزازهم بحرص صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، على لقاء المجتمع الإعلامي في مختلف المناسبات، واهتمام سموّه بمناقشة الإعلاميين في كثير من الموضوعات المهمة التي تتعلق برسالة الإعلام ودوره، ورؤى سموّه لما يمكن أن يقوم به الإعلاميون من أدوار إيجابية تسهم في مواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة والعالم، مثنّين رؤى سموّه وأفكاره التي أكدوا أنها دائماً تمثل لهم مصدر إلهام؛ لاكتشاف مزيد من فرص التطوير، بما يخدم الأهداف الاستراتيجية للمنطقة ويؤكد قدرتها على تجاوز ما يحيط بها من تحديات.

وفي ختام اللقاء، التقطت لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، الصور التذكارية مع الإعلاميين الذين دعوا الله تعالى أن يديم على سموّه موفور الصحة والعافية، وينعم على دولة الإمارات دوام الأمن والأمان، ويمنّ عليها وعلى شعبها

الكريم بمزيد من التقدم والرفعة والازدهار

لقاء متجدد يعكس مكانة الإعلام شريكاً مهماً في المسيرة التنموية

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن اللقاء بالقيادات الإعلامية متجدد سنوياً في رمضان ليعكس مكانة الإعلام في مسيرتنا التنموية. وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، على «انستجرام»: «سعدت بلقاء مجموعة من القيادات الإعلامية الإماراتية والعربية والعالمية خلال اللقاء الرمضاني السنوي الذي ينظمه المكتب الإعلامي لحكومة دبي... لقاء متجدد يعكس مكانة الإعلام كشريك مهم في مسيرتنا التنموية وفي نشر رسالة الخير





"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.